

-(146)-

التعريف المختار عند المدرسة الأولى:

قسم ابن الصلاح (3) الحديث الحسن - على ضوء أقوال من سبقه - إلى قسمين، ثم عمد إلى تعريف وتوضيح كلٍّ منهما وسوف نوجز ما جاء عنه بالنقاط التالية:

القسم الأول من أقسام الحديث الحسن:

- 1 - لا يخلو رجال سنده من مستور: أي يكون أحد رجال السند أو أكثر مستوراً، مجهول الحال، لم يوثق أو يعدل.
- 2 - لم تتحقق أهليته لرواية الحديث.
- 3 - ليس مغفلاً أو كثير الخطأ فيما يرويه: ويعرف ذلك بمقارنة ما يرويه بغيره.
- 4 - غير متهم بالكذب: أي لم يظهر منه تعمد الكذب في الحديث.
- 5 - أن يعرف حديثه: كأن يروي مثله أو نحوه من وجه آخر، أو أكثر.
- 6 - ليس ما يرويه شاذاً ولا منكراً.

القسم الثاني:

- 1 - أن يكون راويه من المشهورين بالصدق والأمانة.
- 2 - لم يبلغ راويه درجة الصحيح في الحفظ والإتقان لكن لا يعد حديثه منكراً.
- 3 - عدم الشذوذ.
- 4 - عدم الإعلال.
- 5 - أن لا يكون منكراً.

ويلاحظ على تعريف ابن الصلاح للحديث الحسن.

ألف - أنه لم يعتبر قيد الاتصال، فدخل في التعريف الأو(الضعيف